[38] إلى الكعبين اللذين هما معقد الشراك: بالبلة أيضا. والترتيب أيضا واجب: الوجه قبل اليدين، واليد اليمنى قبل اليسرى، والرأس قبل الرجلين، والرجل اليمنى قبل اليسرى. وفي أصحابنا: من لا يرى بين الرجلين ترتيبا 1. والموالاة واجبة أيضا: وهو أن يغسل اليدين - والوجه رطب، ويمسح الرأس والرجلين - واليدان رطبتان، في الزمان والهواء المعتدلين. وأن لا يستقل الشعر الذي في اليدين. فمن أخل بشئ مما ذكرناه أبطل وضوءه. وأما الندب، فيشتمل على ثلاثة أشياء: على زيادة في الكيفية، وعلى أدب، وعلى ذكر. فأما الزيادة، فهي: تكرار غسل الوجه واليدين مرة ثانية. وليس في الممسوح تكرار. والغسل للوجه بيد واحدة: وهي اليمنى. والمضمضة والاستنشاق ثلاثا. والسواك في وضوء صلاة الليل من وكيد السنن. ومسح الرجلين من الاصابع إلى الكعبين، لان في بعض الروايات إجازة مسحهما من الكعبين إلى الاصابع 2. وأما الادب: فهو أن يضع الاناء على يمينه ويقول إذا نظره: " الحمد الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا " ثم يقول: " بسم ا

_____ (1) منهم الشيخ المفيد " قدس سره " في المقنعة: 44 حيث قال: ثم يضع يديه جميعا بما بقي فيهما من البلل على ظاهر قدميه جميعا معا من أطراف أصابعهما إلى الكعبين مرة واحدة. (2) انظر وسائل الشيعة 1: 286، باب 20 من أبواب الوضوء، ح 2 و 3. _____